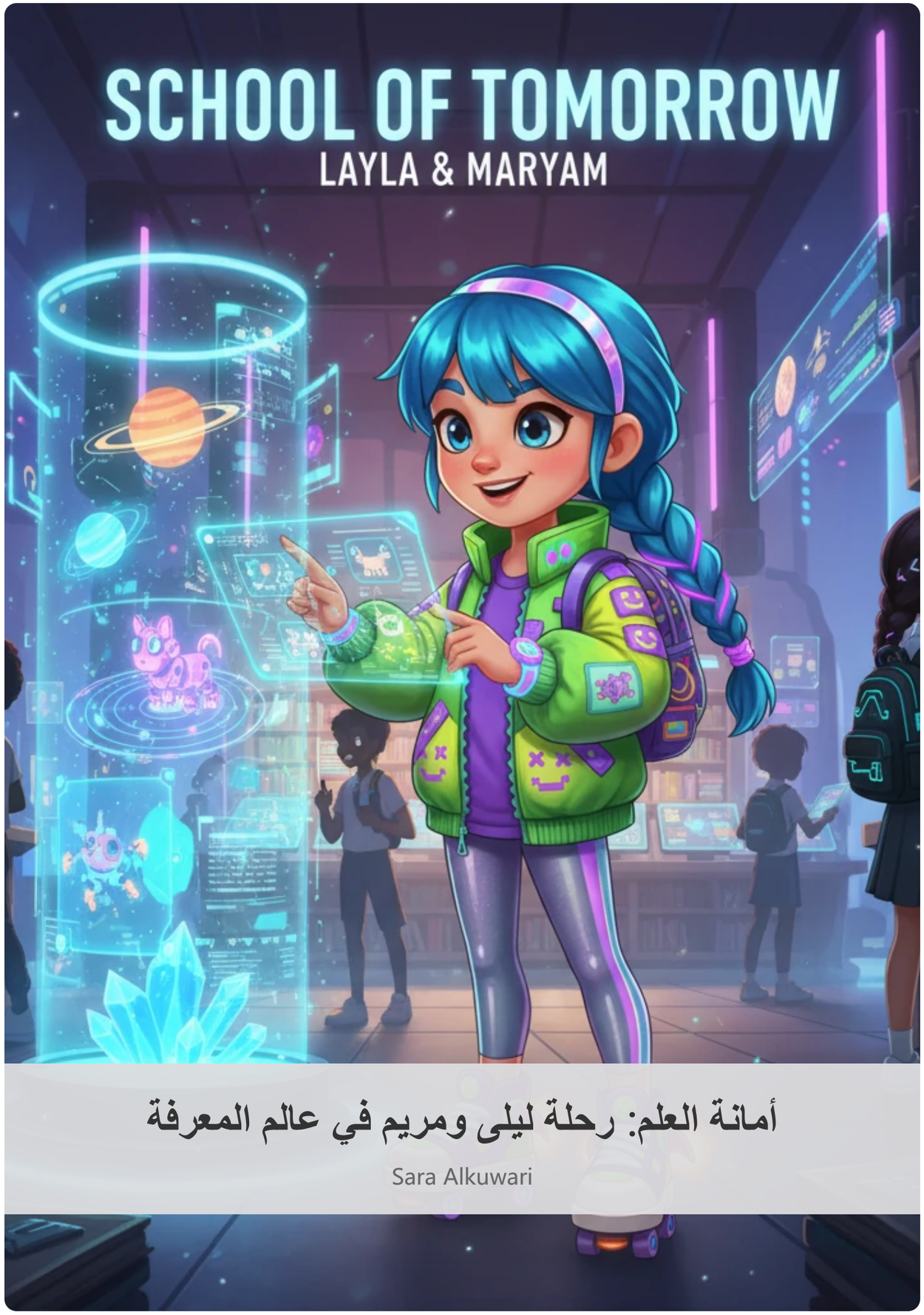


# أمانة العلم: رحلة ليلى ومريم في عالم المعرفة

Sara Alkuwari

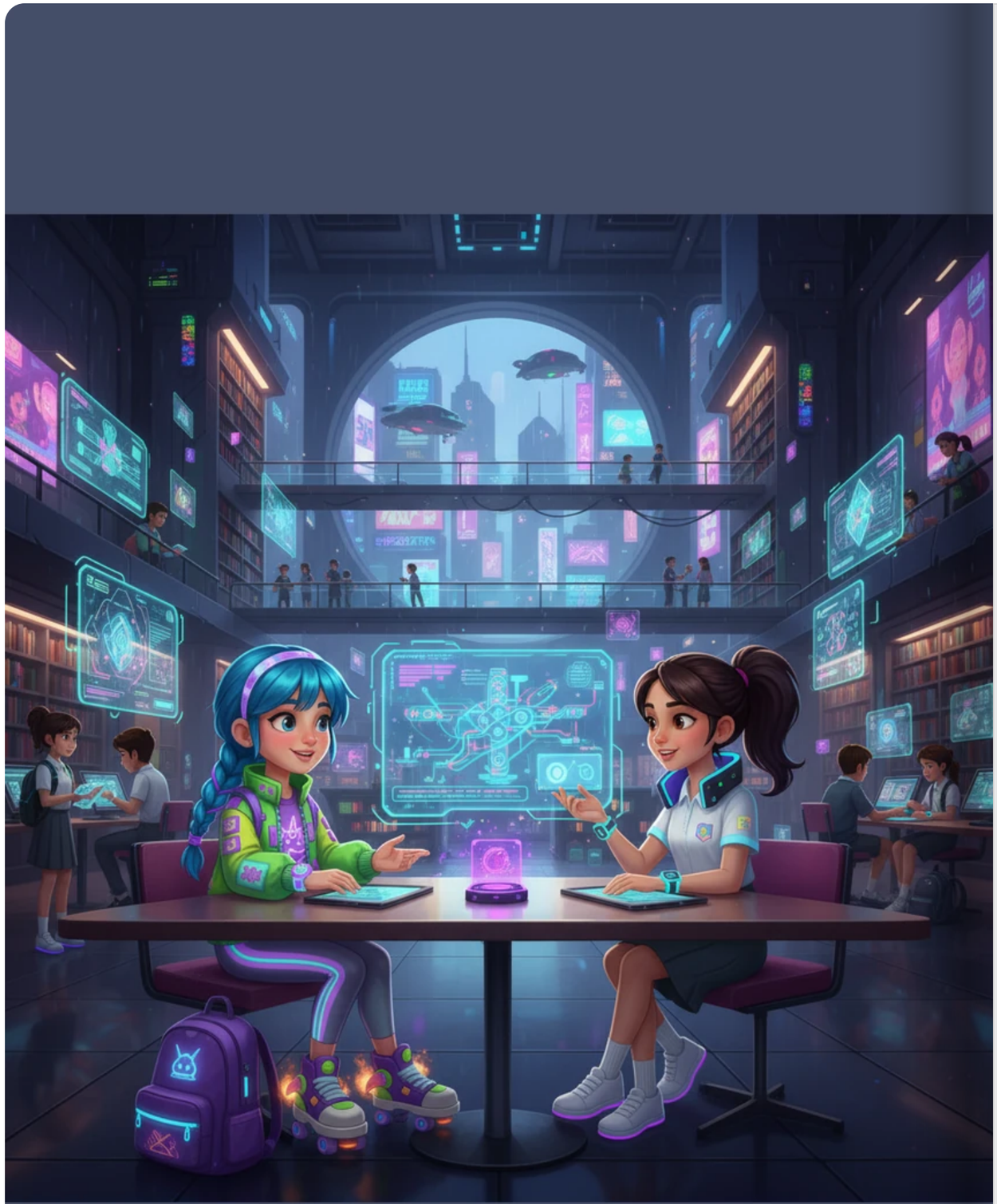

تجلس ليلى ومريم في مكتبة المدرسة الواسعة، ترتديان زيهما المدرسي الرمادي والأبيض الأنيق. تحيط بهما رفوف الكتب الملونة، وتبدوان متحمسين لبدء مشروعهما المدرسي الجديد عن البيئة والعلوم.

فتحت مريم دفترها وبدأت في كتابة جملة رائعة وجدتها في أحد المواقع الإلكترونية دون ذكر المصدر. نظرت إليها ليلى وسألتها بفضول عن مصدر هذه المعلومة الجميلة ومن هو صاحب هذا الفكر المتميز الذي استعانت به.

وقفت مريم قليلاً وقالت إنها لا تعرف الاسم، لكن ليلى أوضحت لها بلطف أن استخدام أفكار الآخرين دون ذكر أسمائهم ليس صحيحاً. شرحت ليلى أن مصادر التعلم هي كنز يجب أن نعرف أصحابه لنحفظ حقوقهم العلمية ونكون باحثين أمناء.

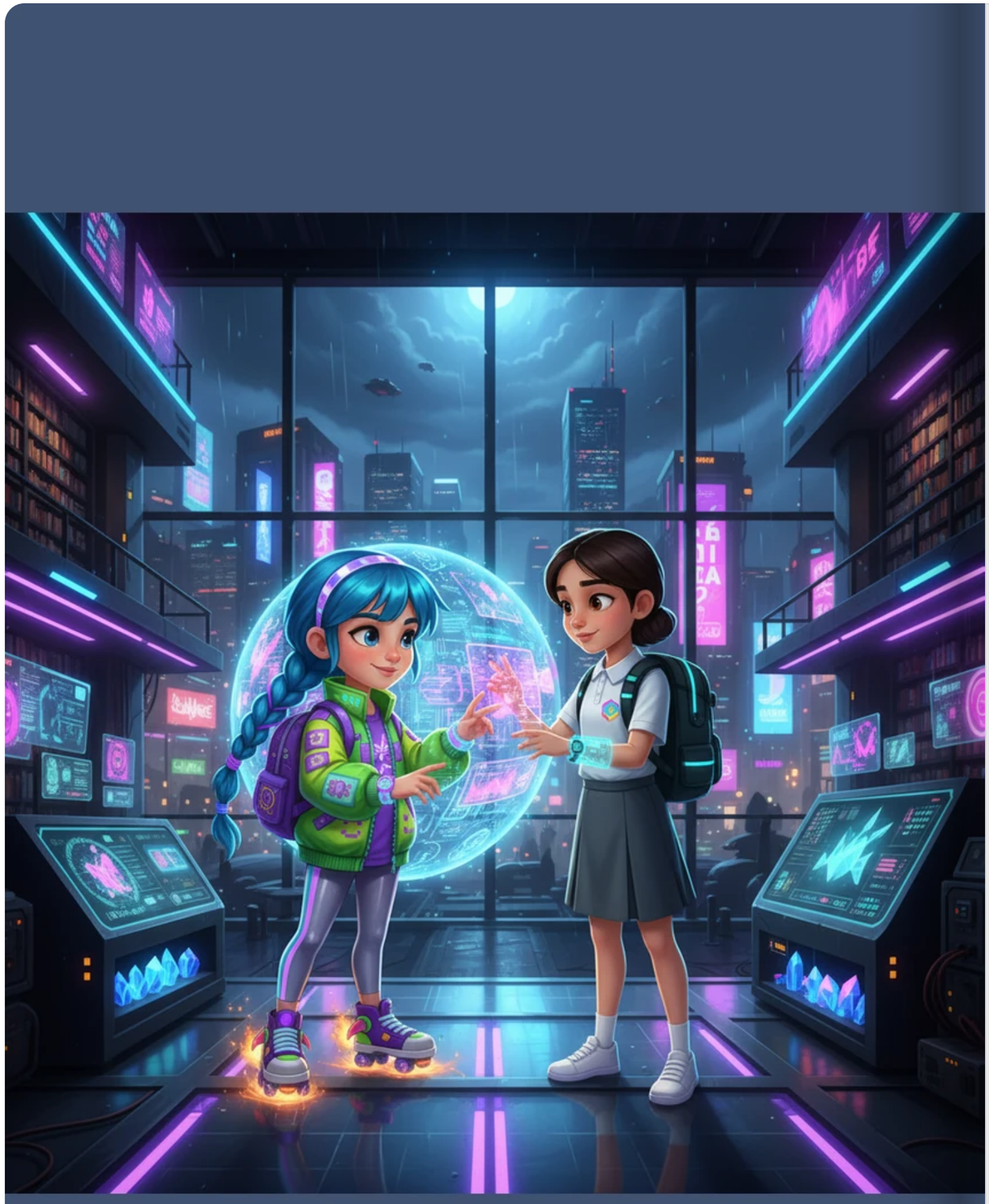

دأت الصديقتان في استكشاف أنواع مختلفة من المصادر، من الكتب الورقية الضخمة إلى الموسوعات الرقمية على أجهزة الحاسوب. تعلمتا أن كل معلومة لها أصل، وأن البحث عن الحقيقة يبدأ من معرفة المصدر الموثوق والتأكد من صحته.

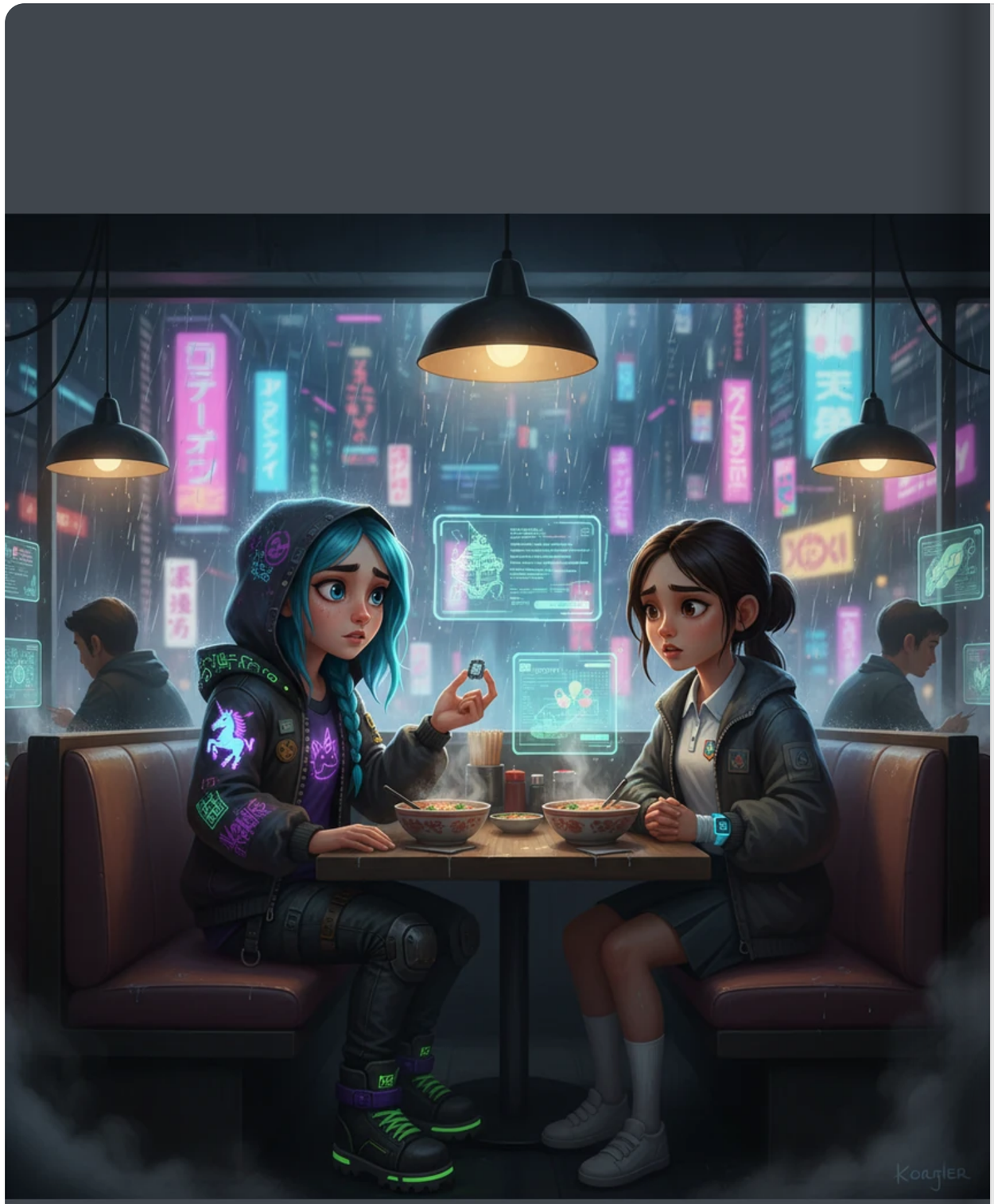

شرحت ليلى لمريم مفهوم الأمانة العلمية وكيف أن توثيق المعلومات يحمي مجهود الكُتّاب والباحثين من الضياع. قالت مريم بابتسامة إنها أصبحت تدرك الآن أن احترام عقول الآخرين هو جزء أساسي من نجاح بحثهما الخاص.

أمسكت ليلى بقلمها وأرت مريم طريقة بسيطة لتدوين اسم المؤلف وعنوان الكتاب وسنة النشر في نهاية الصفحة. بدأت مريم في تطبيق ذلك بحماس، وشعرت بأن بحثها أصبح أكثر قيمة واحترافية عندما أضافت تلك التوثيقات.

ثناء بحثهما بين الرفوف، وقعت أعينهما على كتاب متميز من تأليف

غلود الكعبي وسارة الكواري. أبدت الفتاتان إعجابهما بمحتوى الكتاب الغني

وقررتا استخدامه كمصدر رئيسي في مشروعهما التعليمي لما يحتويه من

معلومات قيمة.

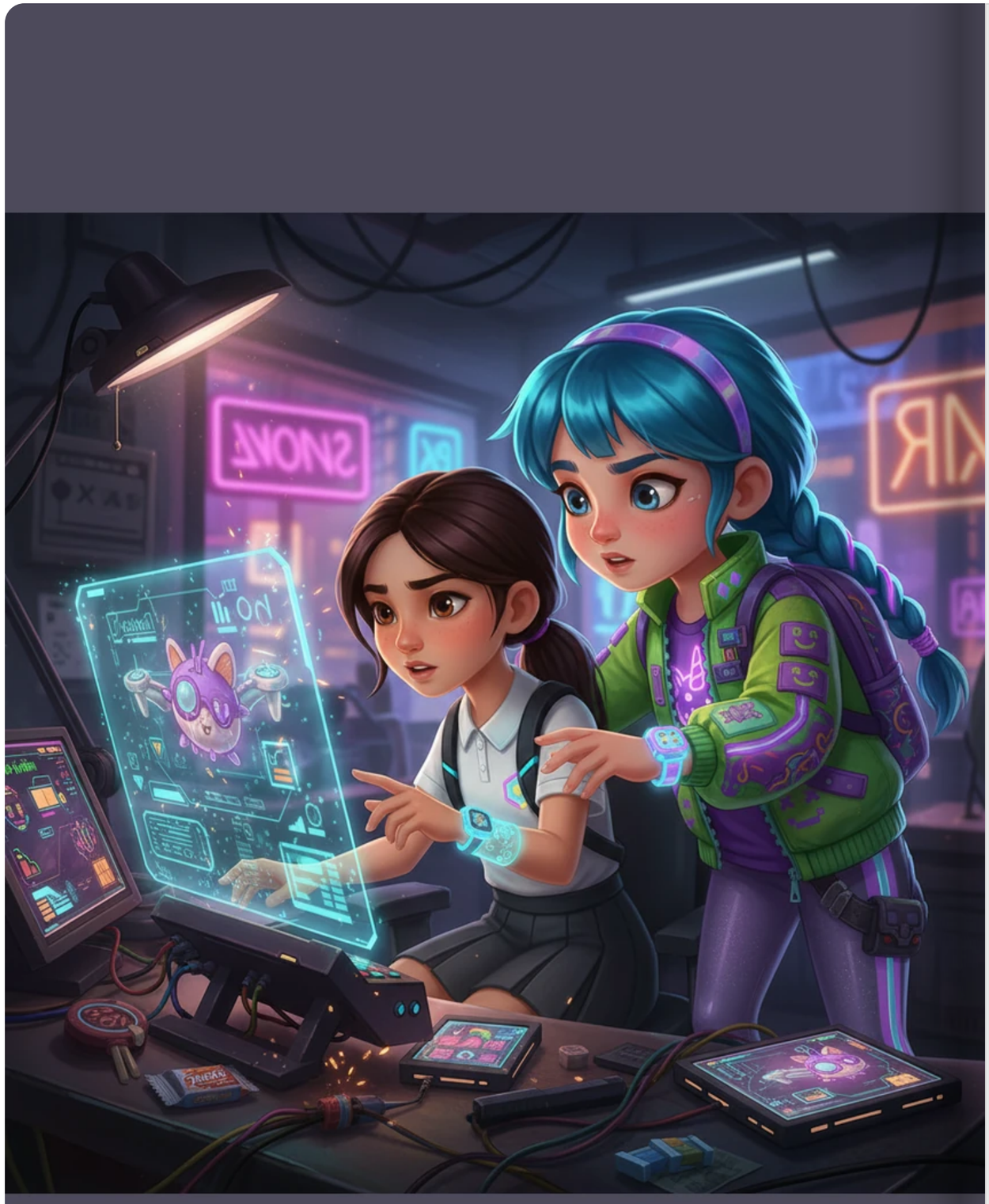

قامت مريم بكتابة أسماء المؤلفات خلود الكعبي وسارة الكواري في قائمة المراجع بكل فخر واعتزاز. شعرت الفتاتان بالمسؤولية وهما توثقان لمعلومات بشكل صحيح، مما يضفي مصداقية كبيرة على عملهما المدرسي أمام زملائهما.

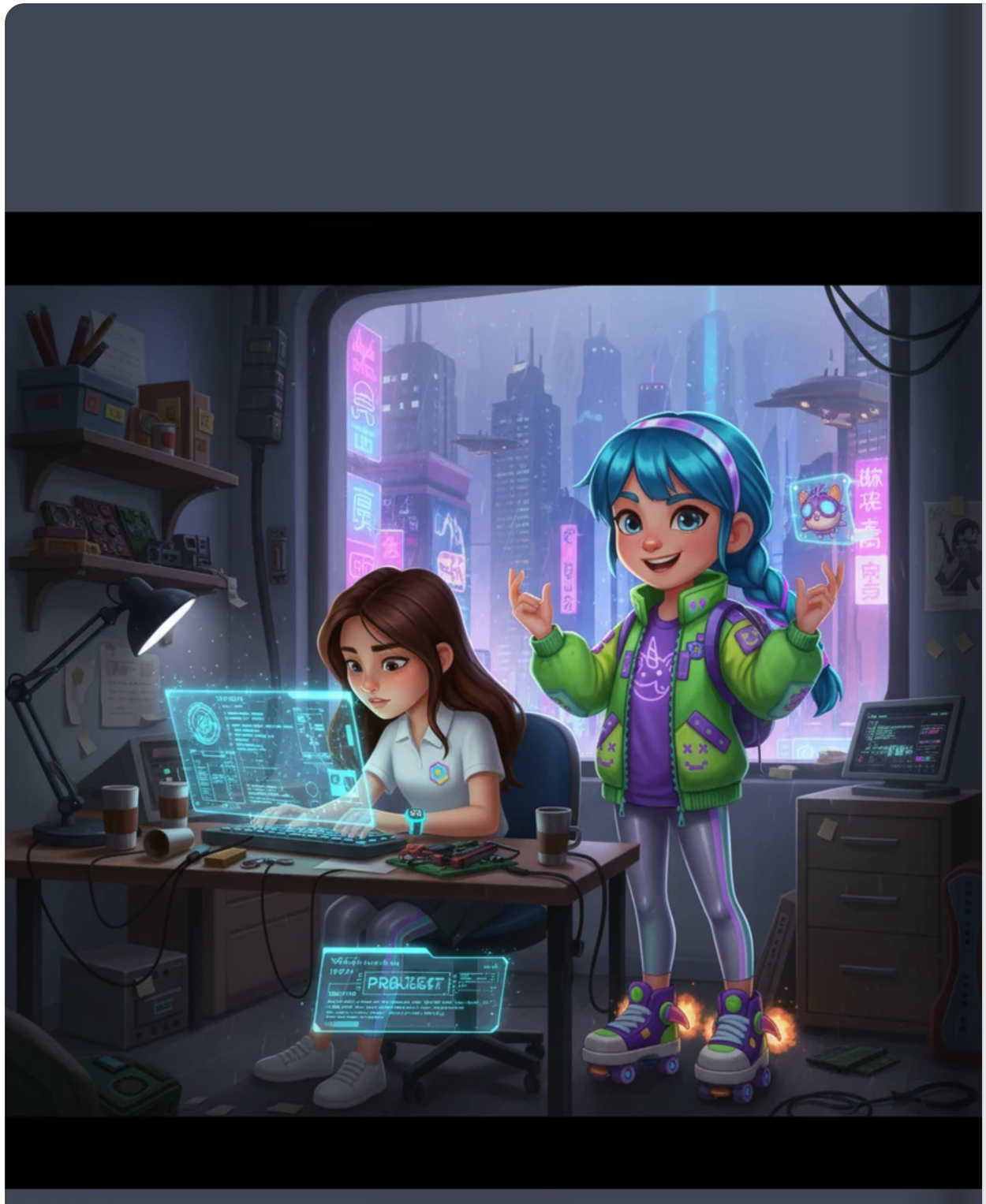


بعد ساعات من العمل الجاد، نظرت الصديقتان إلى مشروعهما مكتمل الذي يزين صفحة المراجع في نهايته بشكل مرتب. أدركت مريم أن العلم لا يكتمل إلا بتقدير من سبقونا في البحث، وأن توثيق المصادر هو وسيلة لشكرهم على مجهودهم.

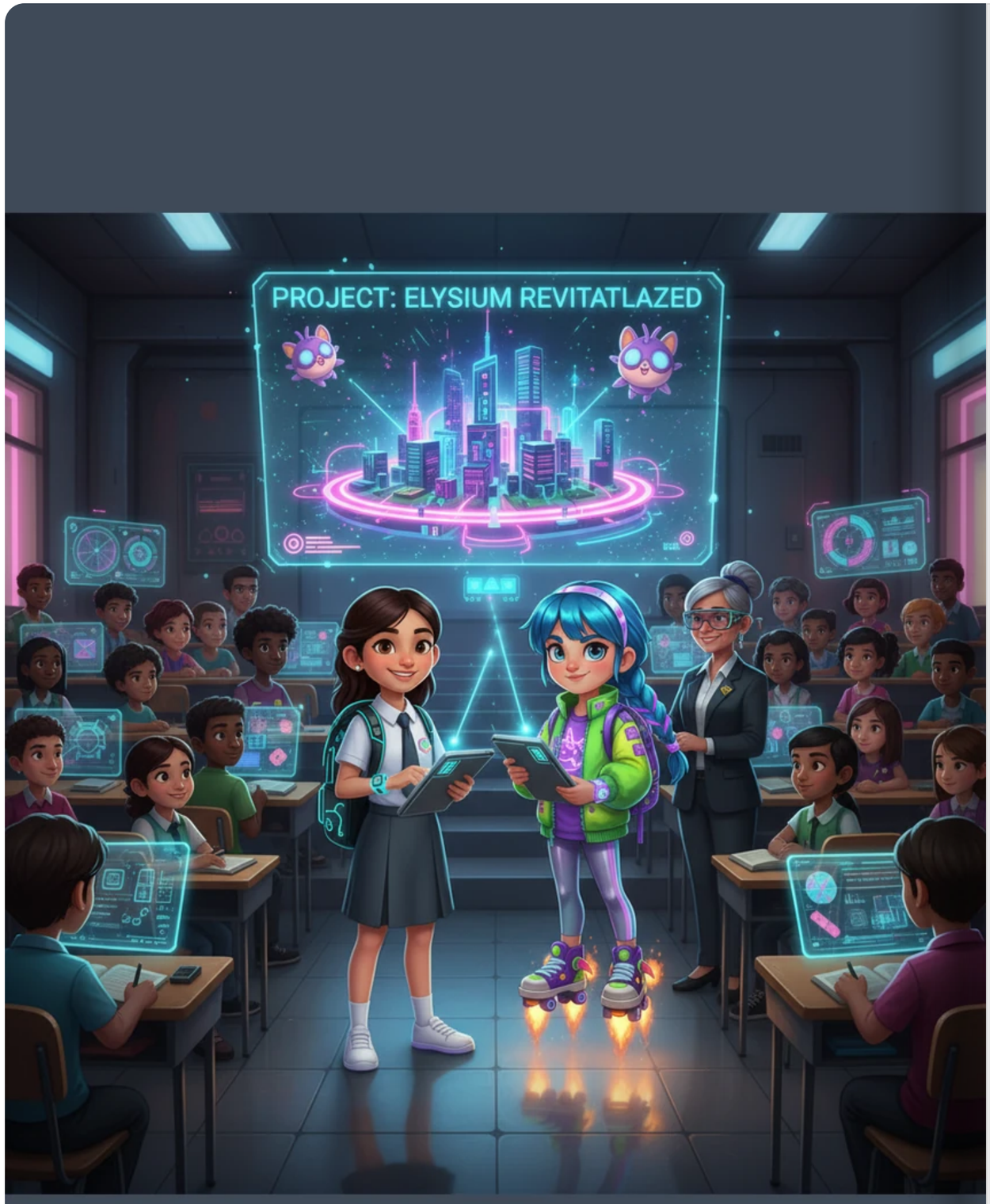


،في اليوم التالي، وقفت ليلى ومريم أمام الفصل لتقديم عرضهما
وأشاد المعلم بدقة توثيقهما للمعلومات وصدقهما العلمي. صفق لهما الجميع
حرارة، ليس فقط لجمال العرض، بل للأمانة والاحترافية التي أظهرتاها في
.التعامل مع المعرفة